

پــژوهــش هــای

ایـــران شنـــاسـی

پــرســـش و پــاســـخ

پیرامون پیشینه ی تاریـخی فرهنگی تمـدنی ایران

******

نوشتاری کوتاه از وبگاه ایران شنــاسی

مقاله:«النیروز فی الادب الشیعی الامامی!»

حققها و الفها: الدکتورمحمودرضاافتخارزاده

الکاتب و الباحث و المترجم الایرانی

http://www.fehresteasar.com

www.iranologi.blogfa.com

www.fehresteasar.blogfa.com

IRANOLOGY11@GMAIL.COM

*****

ایران؛ الثقافة و الحضارة !

7

الایرانیون

عند النبی الاعظم و اهل بیته الطاهرین

(صلوات الله علیهم اجمعین)

قال النبی (ص) :« السلمان منّا اهل البیت !». و قال (ص) : « ان الجنة لتشتاق الی ثلاثة علی و عمار و سلمان » (انظر : الترمذی / الجامع . باب المناقب . مناقب سلمان / الحدیث 2042) . و قال (ص) : « لوکان العلم فی الثریا لتناله رجال فارس » او « رجل من الفرس » او « رجل من فارس » . و قال (ص) : « لو کان الدین عند الثریا لذهب به رجل من فارس » او قال : « من ابناء فارس » . و قال (صلی الله علیه و آله و سلم) : « لو کان الایمان عند الثریا لناله » و اشارالی سلمان او وضع یده علی کتفه . (انظر : المسلم / الصحیح . کتاب الفضائل . باب فضل فارس /الحدیث 230 - 231) . « ... ان سلمان الفارسی (رضی الله عنه) دخل مجلس رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) ذات یوم ، فعظموه و قدّموه و صدّروه اجلالا لحقه و اعظاما لشیبته و اختصاصه بالمصطفی و آله ، فدخل عمر (رضی الله عنه) فنظر الیه فقال : من هذا العجمی المتصدّر فیما بین العرب ؟! فصعد رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) المنبر ، فخطب ، فقال : ان الناس من عهد آدم الی یومنا هذا مثل اسنان المشط ، لا فضل للعربی علی العجمی و لا للاحمر علی الاسود الا بالتقوی ، *سلمان بحر لا ینزف ، وکنز لا یفند ، سلمان منا اهل البیت ، سلسل یمنح الحکمة و یوتی البرهان* » (انظر : المفید / الاختصاص 341) .

ان النبی (صلی الله علیه و آله و سلم)امر اربعین رجلا من العجم بالتسلیم علی علی(علیه السلام) بامرة المومنین ... و قال علی (علیه السلام) لزیاد ابن سمیة : « لتضربنّکم الاعاجم علی هذا الدین عودا کما ضربتموهم علیه بدءا » و قال (علیه السلام) له : « لیملانّ الله ایدیکم من الاعاجم ثم لیصیرنّ اشدّاء لا یفرّون ، فلیضربنّ اعناقکم و لیغلبنّکم علی فیئکم » و قال (علیه السلام) له ایضا : « انّ اصحاب

الرايات السود التی تقبل من خراسان هم الاعاجم ، و انهم الذین یغلبون بنی امیة علی ملکهم و یقتلونهم تحت کل حجر و کوکب. هذه الروایات کلها بل اکثر من تلک، فی: ابونعیم الاصفهانی(430هـ)/ذکر تاریخ اصفهان1/ 2-14 ».

الثقافة الایرانیة

عند ائمة اهل البیت

(علیهم السلام)

اتی علی (علیه السلام) بهدیة النیروز، فقال (علیه السلام) : « ما هذا ؟ » قالوا : یا امیر المومنین ! الیوم النیروز ! فقال (علیه السلام) :« اصنعوا لنا کل یوم نیروزا ». (انظر : الصدوق / الفقیه 300/3 . + الحرالعاملی / الوسائل 213/12 . + 215/12) . عن معلی بن الخنیس ، عن الامام جعفربن محمد الصادق (علیهما السلام) فی الیوم النیروز ، قال (علیه السلام) : « اذا کان یوم النیروز فاغتسل و البس انظف ثیابک » . (انظر : الوسائل 428/2 .+ 288/5) . و عنه ایضا عن الصادق (علیه السلام) قال : « اذا کان یوم النیروز فاغتسل و البس انظف ثیابک و تطیب باطیب طیبک . و تکون ذلک الیوم صائما ، فاذا صلیت النوافل و الظهر و العصر فصل بعد ذلک اربع رکعات ، تقراء فی اول کل رکعة فاتحة الکتاب و عشر مرات « انا انزلناه فی لیلة القدر » و فی الثانیة ؛ فاتحة الکتاب و عشر مرات « قل یا ایها الکافرون » ، و فی الثالثة ؛ فاتحة الکتاب و عشر مرات « قل هو الله احد » ، و فی الرابعة ؛ فاتحة الکتاب و عشر مرات « المعوذتین » ، و تسجد بعد فراغک من الرکعات سجدة الشکر و تدعو فیها یغفر لک ذنوب خمسین سنة » . (انظر : مصباح المتهجد 591) . و عن المعلی ایضا قال : دخلت علی ابی عبدالله (علیه السلام) (و هو الامام جعفربن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام) فی صبیحة یوم النیروز ، فقال (علیه السلام) : « یا معلی ! ا تعرف هذا الیوم ؟!» . قلت : لا ، و لکنه یوم تعظمه العجم و تتبارک فیه ! قال (علیه السلام) : « کلا ! و البیت العتیق الذی ببطن مکة ما هذا الیوم الا لامر قدیم افسره لک حتی تعلمه... » . (انظر : الوسائل 288/5) .

***

الثقافة الايرانية

عند فقهاء الشيعة الامامية

1

غسل يوم النيروز

«...وغسل يوم نيروزالفرس» انظر : الجامع للشرايع 33 . « يستحب الغسل لنيروز الفرس » انظر : القواعد 3/1 . « و يستحب الغسل للنيروز، لخبر المعلى » انظر : الدروس2 . « و الغسل للجمعة ...و النيروز» انظر : البيان 4. « غسل الحاجة ... و نوروز الفرس ، رواه المعلى عن الصادق(ع) » انظر : الذكرى 23 . « و كذا يستحب الغسل ....لنيروز الفرس » 0 انظر : اللمعة 34. « ... و مثل غسل يوم النيروز ، نيروز الفرس و مستنده رواية المعلى بن حنيس » انظر : المهذب 191/1 . « و يستحب الغسل يوم عرفة ... و نيروزالفرس ...» انظر: شرح اللمعة 316/1 . «ومنها : الغسل يوم النيروز لما رواه الشيخ فى المصباح عن المعلى بن خنيس عن الصادق (ع) » انظر : الحدائق212/4 . « ... بعض الاغسال الزمانية كغسل يوم دحوالارض و يوم نيروز الفرس ... و اما غسل يوم النيروز فعلى المشهور بين المتاخرين بل لم اعثرعلى مخالف فيه لخبر المعلى بن خنيس عن الصادق (ع) » انظر : جواهرالكلام 40/5 .« و منها : غسل يوم النيروز كما عن المصباح و الجامع و هو على المشهور بين المتاخرين » انظر : الانصارى /كتاب الطهارة 328 . « الحادى عشر : غسل يوم النيروز» انظر: العروة الوثقى 461/1. « الخامس عشر: غسل يوم النيروز»انظر: الجامع العباسى 11/ للشيخ بهاءالدين محمد العاملى من اعلام القرن الحادى عشر / بالفارسية .« و هى غسل العيدين و المبعث و الغدير و النيروز و ...» انظر : الحبل المتين 80 .

صلاة يوم النيروز

«... استحباب صلاة يوم النيروز و...» الوسايل 228/5 +7 /346. « ويستحب صلاة اربع ركعات و شرح كيفيتها فى يوم النيروز ، نوروز الفرس ...» السرائر 315/1 . « الرابع و العشرون : صلاة يوم النيروز و هى اربع ركعات ...» « الخامس عشر: غسل يوم النيروز» (الجامع العباسى 78/ للشيخ بهاءالدين محمد العاملى / بالفارسية) .

3

صوم يوم النيروز

« و منها : صوم يوم النيروز ...» الوسايل 13/ 380 . « و منها : صوم يوم النيروز لامر الصادق عليه السلام به ...» كشف الغطاء 324 .« ومنها : صوم يوم النيروز للمروى فى مصباح المتهجد » المستند 208/1 + 144/2 . « كما يستفاد من النصوص ثبوت التاكد فى غير ذلك ايضا اى تاكد الصوم كالنيروز و...» جواهر الكلام113/17 .« و منها : صوم يوم النيروز ...» العروة الوثقى 242/2 . « اقسام الصوم اربعة ... و اما المندوب منه فاقسام ... و منها صوم يوم النيروز » المستند 17 / 299 .

4

توقيت العقود بالنيروز و المهرجان

« يجوز التوقيت بالنيروز ...» انظر : الطوسى / المبسوط 255/3 . « يجوز التوقيت بالنيروز و المهرجان ... » انظر : الشهيد / الدروس 338 . « و يجوز التاجيل بشهور العجم اذا عرفناها و بالنيروز و المهرجان اذا علماها ... » الشهيد / الدروس 356 . « و يجوز التاقيت بشهور الفرس ... و بالنيروز و المهرجان ... » المحقق اللكركى الجبل العاملى / جامع المقاصد 230/1 . « و يجوز التوقيت بنيروز الفرس ... » مجمع الفائدة 73/2 . + الحدائق 20 / 26 . « يجوز التوقيت بالنيروز و المهرجان الذى هو عيد الفرس ... » جواهر الكلام 23/ 101 .قارن : نفس المصدر 24 / 321 . « يجوز التوفيت بالنيروز و المهرجان لانه معلوم عند العامة ... » الانصارى / المكاسب 304 .« فلا يبعد اشتراط التاجيل الى مثل النيروز و المهرجان ...» جامع المدارک 182/3 .

و قد الفنا كتابا حول هذا الموضوع و سميناه « فضائل النيروز فی الادب الشیعی » . انظروا موقعنا الالکترونی فی الشبکة العنکبوتیة : http://www.fehresteasar.comکما قمنا من قبل بتالیف کتاب آخر حول مولّفات الشیعة و ترجمنا مقالاً للجاحظ (م 255ق) فی النیروز و المهرجان (نقلا عن المحاسن و الاضداد)و ضمّمناه و سمّینا الکتاب : « نوروز باستانی » ای : النوروز منذ عهد القدیم !

***

http://www.fehresteasar.com



اَلدِّراســاتُ الايــرانيِّـــة

اَسْــئلة و اَجْــوبَـــة

حَوْلَ خَلْفيّةِ ايرانَ اَلتّاريخيّة والثّقافيّة والْحضاريّة

للباحث والكاتب و المترجم الايرانى

الدكتورمحمودرضاافتخارزاده

****

IRANOLOGY

QUESTION & ANSWER

About historical , cultural & civilizational background of Iran

http://www.fehresteasar.com

www.iranologi.blogfa.com

www.fehresteasar.blogfa.com

IRANOLOGY12@GMAIL.COM

BY

DR.M.R.EFTEKHARZADEH

Iranian writer , Researcher & Translator

*****